الجامعة	الانبار
الكلية	كلية التربية للبنات
القسم	التاريخ
المرحلة	الثانية
اسم المادة باللغة العربية	جغرافية الوطن العربي
اسم المادة باللغة الانكليزية	Geography of the Arab World
اسم التدريسي	م.م رواء نوري سويد
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الجغرافيا الاقتصادية في الوطن العربي
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	Economic geography of the Arab world
رقم المحاضرة	العاشرة
المصادر او المراجع	كتاب الدكتور قاسم الدويكات جغرافية الوطن العربي

.الجغرافيا الاقتصادية للوطن العربي

تهتم الجغرافيا الاقتصادية بدراسة أسباب التوزيع المكاني للأنشطة الاقتصادية. المؤثرات الإقليمية الجغرافية في إنتاج السلع والبضائع. وتهتم الجغرافيا الاقتصادية المؤثرة في الإنتاج (الزراعي، والصناعي، والخدماتي) بدراسة الظروف الجغرافية المؤثرة في الإنتاج الزراعي. وتدرس جغرافية الزراعة الانتقال الجغرافي للسلع التجارية. والعوامل المؤثرة في الإنتاج الزراعي، ومدى ارتباطه بالموقع الجغرافي. بينما تهتم جغرافية الصناعة بدراسة التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية، والأسباب التي أدت إلى ظهور التباين في توزيع تلك الأنشطة. وتدرس جغرافية النقل، أو المواصلات، الارتباط بين التوزيع الجغرافي لخدمات النقل، وسائل المواصلات، وطبيعة الظواهر الجغرافية وأنماطها. وتهتم جغرافية الموارد بدراسة الانتشار الجغرافي للموارد الطبيعية على سطح الأرض، والعوامل المؤثرة في ذلك التوزيع. فيما تهتم جغرافية التسويق (التجارة) بالانتقال المكاني للبضائع، والأشخاص، والأفكار.

وفيما يأتي سنتحدث بإيجاز عن الجغرافيا الاقتصادية للوطن العربي، حيث ستبدأ بالحديث عن الزراعة، ثم الصناعة، والمواصلات، والتجارة، وأخيراً سنتحدث عن التكاون الاقتصادي العربي، وإمكانيات تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

أولاً: جغرافية الزراعة:

تضيف أهمية الزراعة في الوطن العربي من كون نسبة كبيرة من سكان الوطن العربي تشتغل في قطاع الزراعة. ومن هنا فإن قطاع الزراعة يتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة، فهو أكبر القطاعات الاقتصادية وأهمها، ارتفاع نسبة الأيدي العاملة في قطاع الزراعة في كل من الصومال، والسودان، وموريتانيا، واليمن، إلى أكثر من 90%.

بـ العوامل البشرية.

- توافر الأيدي العاملة.

يؤدي توفر الأيدي العاملة اللازمة للزراعة إلى زيادة الإنتاجية ومن الزراعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيفة القطن، والرز.

- توافر رأس المال.

يحتاج التقدم الزراعي، وزيادة الإنتاج إلى رؤوس أموال لازمة لاستصلاح الأراضي، وشق الطرق، واستخدام المخصبات، والمبيدات الحشرية.

- توافر الأسواق اللازمة للتسويق.

يساعد توافر الأسواق اللازمة لتسويق المنتجات الزراعية، على تقدم الإنتاج الزراعي وتطوره.

- السياسة الزراعية والتي تتبعها الدولة.

يؤدي تشجيع المزارعين وحماية منتجاتهم، عن طريق رسم سياسات، وسن قوانين زراعية لدعم المزارعين، إلى تقدم الزراعة وزيادة الإنتاج.

الري:

يهدف الري، الذي يوفّر المياه إلى النبات بالكمية والزمان المناسبين، إلى زيادة إنتاج الوحدة المساحية من الأرض. ويستخدم الري في المناطق التي تكون فيها كميات الأمطار الساقطة غير كافية لنمو النبات، خاصة في المناطق الجافة، وشبه الجافة.

وغالباً ما يستخدم الري حول الأنهار، حيث يتوافر الماء العذب، وتُحفر القنوات. وتغطي الزراعة المروية ما نسبته 10-15% من مجموع المساحات المروية ما يساعد في الوطن العربي. وتقع معظم مشاريع الري خارج نطاق الأمطار التي تزيد زراعتها.

الزراعة الجافة التي تعتمد على مياه الأمطار، وتنتشر في المناطق التي تزيد كميات الأمطار الساقطة عليها على ٣٠٠ملم. فتنمو القمح مثلاً في مناطق تزبد أمطارها على ٥٠٠ملم، ولكنه يحتاج إلى أكثر من ٤٥٠ملم لضمان نجاح زراعته. وتزيد نسبة الأراضي الزراعية المروية على ٠٠% من مجموع الأراضي الزراعية في كل من مصر، والكويت، والحد ما في العراق.

أما في مصر والعراق، لتوافر المياه، بينما ترتفع باقي الدول نظراً إلى قلة مساحة الأراضي الزراعية بشكل عام، وتأتي (إسرائيل) في المرتبة الثانية من حيث مساحة الأراضي الزراعية، حيث تتراوح مستاحة الأراضي الزراعية المروية فيها، مقارنة بحجم الأراضي الزراعية، بين ٠٠%-٣٠% من مجموع الأراضي الزراعية المروية. ثم السودان، وليس البت فيها إلا ما بين ١٩%- ٨% من مجموع الأراضي الزراعية. ثم المغرب، والأردن، وسوريا، واليمن، حيث تتراوح النسبة فيها بين ٥-% من مساحة الأراضي الزراعية. وأخيراً فإن النسبة لا تزيد على ٥% في الجزائر.

طرق الري:

ويستخدم المزارع العربي عدداً من الوسائل والطرق في ري المحاصيل الزراعية، سنتحدث باختصار عن أهمها:

الري السطحي:

ويتم الري بهذه الطريقة، عن طريق غمر المحاصيل الزراعية بالماء. وهي طريقة قديمة وسهلة، وقليلة التكلفة، وتناسب معظم الأراضي الزراعية.

الري تحت السطحي:

وتُستخدم هذه الطريقة عندما تكون التربة السطحية غير نفاذة للماء. ومن مميزات هذه الطريقة: قلة الفاقد المائي نتيجة للتبخر، والحفاظ على الطبقة السطحية.